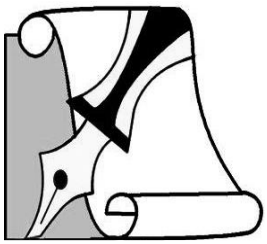

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

# تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

---

**أهداف المركز الرئيسية:**

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | زامير يدعو إلى التوصّل لصفقة في غزة من أجل "التركيز على إيران"..... | 3 |
| 2 | الواشنطن بوست: تقديم المُساعدات بالمَعايير الإسرائيلية سيَفشل وسيُهَجّر 2 مليون غزّي..... | 3 |
| 3 | 300كاتب ناطق بالفرنسية يدينون جرائم الاحتلال بغزة ويدعون لفَرض عقوبات دولية..... | 5 |
| 4 | زعيم تاريخي لليكود يُهاجم نتنياهو: دَمّرتَ كلّ شيء لأجل ائتلافك القَذر..... | 5 |
| 5 | الشرع: نحن و"إسرائيل" لدينا أعداء مُشتركون.. وترامب رجل سلام..... | 7 |
| 6 | هل تنهار "حماس" بعد اغتيال قادتها؟.. تحليل "إسرائيلي" يجيب..... | 8 |
| 7 | "نرجسي ويعيش حياة مُزدوَجة بأقنعة".. طبيب نفسي إسرائيلي يفضح المستور في شخصية نتنياهو... | 9 |
| 8 | رئيس عمليات الجيش الإسرائيلي السابق يتّهم نتنياهو وسموتريتش بتوريط "إسرائيل" في مأزق بغزّة... | 10 |
| 9 | "معاريف" تكشف عن اجتماعات سريّة واستعدادات إسرائيل لسيناريوهين حيال إيران..... | 11 |
| 10 | انطلاق حرب خلافة نتنياهو في "الليكود" مع احتمال غيابه عن المشهد..... | 11 |

**التفاصيل:**

**1 – زامير يدعو إلى التوصّل لصفقة في غزة من أجل "التركيز على إيران".**

قالت وسائل إعلام عبرية، إن رئيس أركان جيش الاحتلال، إيال زامير، دعا خلال نقاشات مُغلقَة، إلى التوصّل لصفقة تبادل في قطاع غزة، من أجل "التركيز على إيران." وقالت القناة 12 العبرية، إن مَصدَرين حضَرا النقاشات المُغلقَة، نقَلا عن زامير قوله: "صفقة الرهائن ليست واجباً أخلاقيا فقط، أو لزيادة الضغط العسكري على "حماس"، لكنها ستَسمح لنا بالتركيز أكثر على إيران." وأضاف: "لن نسمح بأن تنجرّ الحرب إلى أبديّة في قطاع غزة، وسنعمل على تقصيرها وفقاً لما يُحَقّق أهدافنا." وكانت كشفت القناة الـ12 العبرية، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمَر بوقف التنسيق العسكري مع الاحتلال، خشية أن يُعرقِل هجومها المُحتمل على منشآت إيران النووية المُحادثات الجارية مع طهران. وبحسب تقرير القناة، أجرى ترامب مؤخّرًا اتصالاً هاتفياً مع نتنياهو، حذّره خلاله بـ"لهجة حادّة" من القيام بهجوم مُنفرد على المنشآت الإيرانية. واعتبر ترامب أن توقيت مثل هذه الضربة المُحتملة "غير مناسب"، وقد يضرّ بفرص التوصّل إلى اتفاق نووي. وأضاف ترامب للصحفيين: "أبلغته بأنه سيكون من غير المُناسب فعل ذلك الآن، لأننا قريبون جداً من التوصّل إلى حل الآن"، مُشيراً إلى أنه "يمكن أن يتغيّر ذلك في أيّ لحظة." وشَدّد على أن الإيرانيين يريدون اتفاقاً، وهذا سيُحافظ على كثير من الأرواح، حيث يُمكننا حينئذٍ تدمير المُختبرات الإيرانية عند الاقتضاء بدون صواريخ أو خسارة في الأرواح. وكان مسؤولون أمريكيون كشَفوا عن تباين إدارة ترامب والحكومة الإسرائيلية بشأن المُباحثات مع إيران في برنامجها النووي. وذكروا أن ترامب ونتنياهو خاضا نقاشاً حاداً ومُتَوَتّراً على وقع تخطيط الاحتلال لضرب المنشآت النووية الإيرانية لإفشال التفاوض.

**2– الواشنطن بوست: تقديم المساعدات بالمعايير الإسرائيلية سيَفشل وسيُهَجّر 2 مليون غزّي**

سلّطت صحيفة "واشنطن بوست" الضوء على الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، موضِحة أن الخطّة الإسرائيلية لتوزيع المساعدات على السكّان لا تعمل، أو بعبارة أخرى، فشلت؛ ولا يمكن استئناف المساعدات الإنسانية بطريقة صحيحة إلّا بعد وقف الحرب. وقالت الصحيفة إن مُعاناة غزة استمرّت لفترة طويلة، ولأكثر من 19 شهراً، منذ 7 تشرين الأوّل/أكتوبر 2023. وعليه، فأيّ قدر من المساعدات حتى لو كان قليلاً هو مَوضع

ترحيب، مع أن الاستجابة للجوع والحرمان الواسع في غزة كانت قليلة. وكشَفت الحشود الجائعة في مَركز توزيع المساعدات هذا الأسبوع، والتي يُسيطر عليها جيش الاحتلال الإسرائيلي، مع حشود جائعة تقتحم الموقع، يأس الناس. وهو المَركز الذي تُديره مؤسّسة غزة الإنسانية التي لها علاقات مع كلٍ من الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية، وفق الصحيفة. وتَزعم الصحيفة أن استئناف المساعدات هو ردٌ على تحذيرات من أقوى حلفاء "إسرائيل" على الوضع الإنساني في غزة، وأن المَجاعة لم تعد مَقبولة، أو ما أسماه رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بـ "خط أحمر". مع أنه هو نفسه من فَرَض الحصار الكامل على غزة ومَنَع دخول المُساعدات إليها بعد خرقه وقف إطلاق النار في آذار/مارس، مُبَرّراً الحصار بأنه مُحاولة للضغط على حركة حماس من أجل إطلاق سراح ما تبقّى من أسرى لديها، وتسليم أسلحتها، والتخلّي عن إدارة القطاع . ولفَتَت الصحيفة إلى أن نتنياهو أوقَف المساعدات إلى غزة في آذار /مارس، في مُحاولة لإجبار "حماس" على إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين المُتَبَقّين وإلقاء أسلحتها والتخلّي عن السيطرة على القطاع. وبناءً على النظام الجديد، فكلّ الدعم الإنساني سيتم توزيعه من خلال مؤسّسة غزة الإنسانية التي تعتمد على الشركات الأمنيّة الأمريكية لتوفير الأمن وتوزيع رزم الطعام؛ وفي مراكز مُعَيّنة مُحاطَة بالجنود الإسرائيليين والدبّابات. وتهدف "إسرائيل" لتركيز التوزيع في مناطق الجنوب، ممّا يعني أن السكّان الجائعين في الشمال لن يحصلوا على أيّ مساعدة.

ويخشى الناس من أن تكون الفكرة هي من أجل دفعهم على الخروج قسراً من مناطقهم إلى الجنوب، وهو ما يُطالب به المُتطرّفون في حكومة نتنياهو . وبدا رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي داعماً للفكرة، حيث قال إن الهدف هو " إنشاء مناطق مُطَهّرة في جنوب غزة ينتقل إليها كل سكّان القطاع من أجل سلامتهم ." وتُعَلّق الصحيفة أن خطّة التوزيع خطيرة لأنها ستُجبر السكّان على المرور عبر نقاط تفتيش إسرائيلية مُسَيّجة وتقديم أوراق الهويّة ثم الاقتراب من المُرتزقة الذين يحرسون عمليات التوزيع. وبعبارة أخرى، فما يجري هو "عسكرة للمساعدات." وقبل بداية عمليات "مؤسّسة غزة الإنسانية"، استقالَ مُديرها جيك وود، الذي بَرّر الاستقالة بأن عملها لا يتناسب مع "مبادئ العمل الإنساني والحياديّة والاستقلاليّة وعدم التحيّز". كما واستقال مدير العمليات في المؤسّسة أيضاً. وعلى ما يبدو، فلن تستمرّ الخطّة في العمل على المدى البعيد، إن لم يكن القريب.

**3 – 300 كاتب ناطق بالفرنسية يدينون جرائم الاحتلال بغزّة ويَدعون لفرض عقوبات دولية**

شَدّد أكثر من 300 كاتب من الناطقين بالفرنسية، من بينهم الحائزون على جوائز مَرموقة على أن ما يجري في قطاع غزة لم يعد بالإمكان وصفه بكلمة "رعب"، بل يجب تسميته صراحة بأنه "إبادة جماعيّة." وأوضح الكتّاب، وبينهم ليلى سليماني وجان–ماري غوستاف لوكليزيو ومحمد مبوغار سا، في مقال مشترك نُشِر بصحيفة "ليبراسيون" الفرنسية، أن "إسرائيل تَقتل الفلسطينيين بلا هوادة، بالعشرات، كلّ يوم." وأضافوا في نصّهم الجماعي، أن من بين ضحايا الاحتلال الإسرائيلي "زملاؤنا كتّاب غزة"، مُشيرين إلى أنه "عندما لا تقتلهم إسرائيل، فإنها تُشوّههم، وتُهجّرهم، وتَتَعمّد تجويعهم." ولفَت المقال إلى أن "إسرائيل دمّرت أماكن الكتابة والقراءة، مثل المَكتبات والجامعات والمَنازل والحدائق"، مؤكّداً أن "الهجوم على غزة استُؤنف بوحشيّة مُضاعفة منذ أن انتهكت إسرائيل وقف إطلاق النار، الذي كان من المُفترض أن يؤدّي إلى إنهاء الحرب وإطلاق سراح الرهائن." وشَدّد الكتّاب المُشاركون في المقال، على ضرورة فرض "عقوبات على إسرائيل، ووقف إطلاق النار الفوري، وإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين." وأشاروا إلى أن "التصريحات العامة المتكرّرة التي تُدلي بها شخصيات بارزة، مثل الوزيرين الإسرائيليّين بتسلئيل سموتريتش إيتمار بن غفير، تُعَبّر صراحة عن نوايا إبادة جماعيّة"، مؤكّدين أن استخدام مُصطلح "الإبادة الجماعيّة لم يعد موضع نقاش بين العديد من المُحامين الدوليين ومنظّمات حقوق الإنسان."

**4 – زعيم تاريخي لليكود يُهاجم نتنياهو: دَمّرتَ كلّ شيء لأجل ائتلافك القذر**

لا تزال أزمة الاحتلال الداخلية تتصاعد، على خلفيّة فشل الخطط العسكرية في تحقيق انتصار بقطاع غزة، وسقوط قتلى في صفوف الجيش، رغم المجازر الواسعة بحقّ الفلسطينيين، وتواصل إرسال الرسائل لأعضاء الحكومة ورئيس الأركان بضرورة وقف هذه الحرب العبَثيّة، وشِعارُهم: أوقفوا الحرب الآن. وخاطَب دان ميريدور، الوزير الليكودي الأسبق، وأحد المُنَظّرين التاريخيين لليمين الإسرائيلي، أعضاء الكنيست والوزراء بسؤاله لهم: "أين أنتم؟ أليس لكم عيون ولا تَرون؟ أليس لكم آذان ولا تَسمعون؟ ألا تسألون أنفسكم أين يقود كلّ هذا؟ ماذا ستُجيبون أنفسكم أمام المرآة أم أمام أبنائكم وأحفادكم؟ بعد أن فشلتم في إدارة المَخاطر ضدّ حماس، وجَلَبتم علينا كارثة السابع من أكتوبر، فشلتم في فَهم الواقع، وفي تقييم المعلومات الاستخباراتية، وفي الدفاع عن الدولة؛ فشلتم في إدارة الحملة السياسية."

وأضاف في مقال نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت، أن "الحكومة والجيش وأجهزة الأمن ذَهَبت جميعها لحرب ضرورية ومُبَرّرة، لكنها حدّدت لها هدفًا مُبْهَمًا، وغير قابل للتحقيق بالقوّة العسكرية وحدها، وهو "النصر الشامل" بزعم إسقاط "حماس"، مع أنه كان لا بدّ من الترويج لبديل لها. وقد عَرَضت الولايات المتحدة والدول العربية هذا البديل، لكنكم رفضتموه. لذلك، ورغم الضربة القاسية التي تَلَقّتها الحركة، لكنها لم تَنْهَر بعد." وأشار إلى أن "الحكومة والجيش والأمن واصلوا، دون جدوى، لما يَقرب من عشرين شهرًا، حربًا تُسَبّب القتل والدمار والمُعاناة الإنسانية المروعة بأبعاد صادمة، رغم أن الحرب في المناطق المأهولة بالسكّان أصعب، وتستدعي من الجيش أن يكون أكثر حذرًا. حتى الحرب المُبَرّرة يجب أن تُشنّ وفقًا للمُدَوّنة الأخلاقية للجيش، التي تُلزِم الجندي، من بين أمور أخرى، بـ"الحفاظ على الإنسانية، حتى في القتال"، وعدم استخدام "أسلحته وقوّته لإيذاء المدنيين وأسرى الحرب"، وبذل "كلّ ما في وسْعه لمنع الإضرار بحياتهم وأجسادهم وشَرفهم ومُمتلكاتهم." وأوضح أن "الجيش، على العكس من ذلك، لا يُعيد على أسماع جنوده في غزة هذه التعليمات يوميًا. صحيح أنه أحيانًا يكون استخدام القوّة العسكرية ضروريًا، وصحيح أن الدولة بدون القوّة العسكرية لا وجود لها؛ لكن القوّة العسكرية وحدها لا تكفي لحلّ كلّ شيء؛ الدولة بحاجة لمُبادرة وحكمة وقيادة سياسية. وطالَما أن وثائق "حماس" التي سَيطر عليها الجيش خلال اجتياح غزة تُثبت أنها شَنّت هجوم الطوفان لإحباط التطبيع مع السعودية، فإن الاحتلال اليوم يسمح لها بتحقيق هدفها، لأنه بسبب استمرار الحرب، لا تطبيع." واتّهم ميريدور الحكومة بأنها "أضاعت فرصة تاريخية لتوسيع دائرة التطبيع والاستقرار مع دول عربية أخرى، وفي مقدّمتها السعودية، مع أنه كان من المُمكن أن يكون هذا هو النصر الكبير على "حماس" وإيران؛ لكن سلامة الائتلاف الحكومي القذر الذي شَكّلَتَه مع العنصريين والمسيحانيين كانت أهم بالنسبة لها؛ وهكذا أوصلت الدولة لانحدار غير مسبوق بين دول العالم، حتى بين أقرب أصدقائها." وأكّد أنه "من الطبيعي أن الحكومة لن تُعيد الرهائن الثمانية والخمسين، بينهم عشرون أحياء بالقوّة العسكرية؛ بل إنها ما زالت تُعَرّض حياتهم للخطر يوميًا. وإضافة لإخفاقاتها الأمنية والسياسية غير المسبوقة، فقد فشلت أخلاقيًا، وبقراراتها وشعاراتها تُعَرّض الجنود للخطر، وتجعلهم يتصرّفون بطريقة تُلحِق به العار، ممّا يستدعي وقف الحرب، وإعادة جميع الرهائن الآن. لا بدّ من وقف حملة الدمار والخراب." وأوضح أن "هذا النداء مُوَجّه بصيغة الجمع، ليس لنتنياهو وحده، بل لـ 68 من أعضاء الكنيست الذين يواصلون دعم هذه الحكومة. نتنياهو لم يُنتخَب مُباشرةً من قِبل الإسرائيليين، بل انتُخِب من قِبَل هؤلاء الأعضاء، وهو بحاجة لدعمهم لمُواصلة حملة التدمير. بالطبع، تقع المسؤولية النهائية عليه، لكن كلّ واحد من أعضاء الائتلاف، يُمَكّنه

من ذلك، والمسؤولية تقع على عاتق كلّ واحد منهم." وختَم بالقول: "إنّني لا أُخاطب العنصريين من بينهم، فهم بالنسبة لي مَحظورون. لكنّنا بحاجة لمُبادرة من الليكود، لا بدّ منها لإنقاذه من العار الذي لحق به، ولا بدّ من إعادة نتنياهو إلى الخطاب العام والحكومي المركزي وليس الكاهاني المتطرّف؛ والمسؤولية تقع على عاتق كلّ واحد منهم؛ انهضوا وافعلوا شيئًا، كفى!".

**5 – الشرع: نحن و"إسرائيل" لدينا أعداء مُشتركون.. وترامب رجل سلام**

قال الرئيس السوري، أحمد الشرع، إن بلاده و"إسرائيل" لديهما أعداء مُشترَكين، وإن زمن التفجير والقصف والانتقام بلا داعي يجب أن يتوقّف، مُعَبّراً عن رغبته بالعودة إلى اتفاق فكّ الاشتباك لعام 1974. وأكّد الشرع لرجل الأعمال الأمريكي جوناثان باس، بحسب ما نَشَر الأخير في صحيفة "جويش جورنال" اليهودية: "أريد أن أكون واضحًا؛ يجب أن ينتهي عصر القصف المُتبادل الذي لا ينتهي. لا تَزدهر أيّ دولة عندما يَملأ الخوف سماءها. الحقيقة هي أن لدينا أعداءً مُشترَكين، ويُمكننا أن نلعب دورًا رئيسًا في الأمن الإقليمي. والتقى باس الشرع في القصر الرئاسي في دمشق، حيث قال له الأخير إن سوريا بدأت من تحت الصفر بعد سقوط نظام الأسد. وزار باس، الجمهوري المُقَرّب من ترامب ورئيس شركة أرجنت للغاز الطبيعي، دمشق مؤخّرًا، وعَرَض على الشرع خطّةً للشركات الغربية لتطوير مَوارد الغاز السورية. وعن شكل الدولة الجديد، قال الشرع إنه دعا جميع الأصوات إلى طاولة الحوار؛ العلمانية، والدينية، والقبَليّة، والأكاديمية، والريفية، والحضَرية، وإنّ على الدولة أن تنصت أكثر ممّا تُملي وتَأمر، بحسب تعبيره. وعن دروز سوريا، قال الشرع إنهم "ليسوا بيادق، إنهم مواطنون مُتجَذّرون ومُوالون للدولة السورية تاريخياً، وسلامتهم أمر غير قابل للتفاوض." وعن التطبيع مع دولة الاحتلال، امتنع الشرع عن الإقرار برغبته في تطبيع فوري مع "إسرائيل"، إلّا أنه أبدى انفتاحاً على الأمر في إطار القانون الدولي والسيادة. وقال الرئيس السوري: "يجب كسب السلام بالاحترام المُتبادل وليس بالتخويف. سننخرط في الأمر حينما يكون هناك صدق ومسار واضح للتعايش، ولا شيء أقلّ من ذلك." وعن رأيه بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي التقاه في الرياض، قال الشرع إنه "رجل سلام"، وإنهما تَعرّضا للهجوم من نفس العدو، دون أن يوضح من يقصد صراحة. وأكّد أن ترامب هو الوحيد القادر على إصلاح المنطقة، وتحقيق الاستقرار والأمن فيها، وقال إنه مُستعد للانخراط في هذه العملية. ومع إقراره بالضغوط المختلفة على سوريا من

دول خارجية، مثل روسيا وإيران وتركيا وأمريكا، وأخرى عربية مثل قَطَر والإمارات، إلّا أنه أكّد أن السيادة السورية تبدأ من الإجماع السوري. وتابع: "لن نكون بيدقاً ولا حصاناً".

**6 – هل تنهار "حماس" بعد اغتيال قادتها؟.. تحليل "إسرائيلي" يجيب**

قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية، في مقال تحليلي، إن حركة حماس لن تنهار حتى بعد "السنوارين"، في إشارة إلى يحيى السنوار وشقيقه محمّد. وقالت الصحيفة، إن محمّد السنوار، زعيم "حماس" في غزة قُتِل في 13 أيار/ مايو؛ وتأكّدت وفاته الآن. وقد سادت شائعات على نطاق واسع خلال الأيام العشرة الماضية حول صحّتها. ومع ذلك، لم تُبدِ حماس أي تغيير في سلوكها في غزة. وأضافت أن الحركة لا تزال مُتَمسّكة بمنطقة المخيّمات المركزية في النصيرات والمغازي والبريج ودير البلح، ولا يزال مُقاتلوها في مدينة غزة. كما أنها تُسيطر سيطرة محدودة على أجزاء أخرى من غزة. وأوضحت الصحيفة أن حماس فَقَدت سلسلة قيادتها بأكملها في غزة؛ وفي كثير من الأحيان، قُتِل قادة ألوية وكتائبها أكثر من مرّة، حلّ محلّهم آخرون وقُتِلوا. كما تمّ القضاء على عدد كبير من قادة سرايا الحركة، وفقاً لتقارير جيش الاحتلال الإسرائيلي وتقييمات أخرى، مُشيرة إلى أنه من المُحتمل أن تكون التقارير إيجابية، وأن حماس في وضع أفضل ممّا تبدو عليه. وعلى سبيل المثال، أخطأت إسرائيل سابقاً في تقدير نجاحها في غزة بحسب الصحيفة؛ فبَعد اليوم الحادي عشر من عام 2021، انتشرت أنباء على نطاق واسع تفيد بأن أنفاق حماس في غزة تراجعت لسنوات، وكانت هذه التقارير خاطئة. يبدو أن الأنفاق لم تَتضرّر كثيراً، وقد أصلَحتها حماس في الوقت المناسب لهجوم أكتوبر 2023. ولطالما ازدادت حماس قوّة بعد الحروب مع إسرائيل، كما غَيّرت العديد من قادتها في الماضي. وأشارت "جيروزاليم بوست" إلى أن "يحيى السنوار قُتِل في تل السلطان قرب رفح في أكتوبر 2024، وكان وحيداً عند مقتله، وتشتّت بعض من آخر رفاقه. حماس غير مستعدّة للاستسلام؛ وهذا هو ما يُثير الحيرة في هذه الانتصارات التكتيكيّة على قادة حماس في غزة. وتتمتّع إسرائيل ببراعة فائقة في مُطاردة قادة حماس والقضاء عليهم؛ ولكن يبدو أن الاستراتيجية الأوسع لم تحقّق نجاحاً تكتيكياً. وهذا يعني أنه مع فقدان حماس لقادتها لا يبدو أنها تستسلم فعليا."

وتابعت الصحيفة: "الآن، قد يتغيّر هذا مع تغيّر الأوضاع على الأرض في غزة.. من المُفترض أن تركّز خطّة الجيش الإسرائيلي الجديدة "عربات جدعون" على الهجوم المُكثّف والاستيلاء على الأراضي بدَلاً من استراتيجية الغارات التي طبّقها عام 2024." وختَمت الصحيفة: "لدى حماس ما تريده.. إنها تريد نهاية الحرب.. ومع ذلك،

لا يبدو أنها على وشك الانهيار.. وحتى لو كان كذلك، لا يبدو أن إسرائيل تستغل مقتل قادتها بأيّ شكل من الأشكال، على طريقة كلاوزفيتز (صاحب الرؤية الثاقبة بالعنف المتأصّل والكراهية تصبح الحرب قوّة طبيعية عمياء)؛ بل تمضي قُدُماً في نجاحاتها التكتيكيّة دون استراتيجية واضحة لما بعد الحرب، أو استراتيجية خروج من غزة، أو حتى وسيلة لاستبدال حماس بنوع آخر من السلطة المدنية.. تفترض حماس أن كلّ ما عليها فعله هو الانتظار، وستُحافظ على نوع من السيطرة.. حينها يمكنها إيجاد السنوار التالي ليحلّ محلّ من سبَقوه".

**7 – "نرجسي ويعيش حياة مُزدوَجة بأقنعة".. طبيب نفسي إسرائيلي يفضح المستور في شخصية نتنياهو**

وَصَف عوفر جروزبيرد، الطبيب النفسي والمُستشار السابق في شعبة الاستخبارات العسكرية، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأنه "شخصية غير قادرة على تقبّل الفشل." وأشار الطبيب إلى أنه "يُحارب من أجل سمعته"، ويرى الأزمة الحالية كمعركة من أجل "إسرائيل." وأوضح جروزبيرد، مؤلّف كتاب "نهاية دولة إسرائيل؟!"، أن "هيكل شخصية نتنياهو لا يسمح له بتحمّل الإهانات"، قائلًا: "عندما يُتّهم بالفساد، بدَلًا من مواجهة ذلك بهدوء على المستوى القانوني، يقع في جنون الارتياب، ويحشد مؤيّديه ويتحدّث عن مؤامرة ضدّه." وأضاف: "تحت قناع الصلابة الذي قد يبدو غير قابل للكسر – يُدير مُحاكمة أثناء الحرب – تقف شخصية غير قادرة على تقبّل الفشل وتُلقي باللوم على الآخرين." ولفَت جروزبيرد إلى أن نتنياهو "لن يدخل في اكتئاب مثل بيغن في حرب لبنان الأولى عندما قُتِل الجنود، ولن يستقيل مثل غولدا مائير بعد حرب يوم الغفران، ولن تخطر بباله أفكار انتحاريّة كما حدَث مع غولدا." وتابع: "بيبي لن يُهاجم نفسه كما يحدث في الاكتئاب (مشاعر الذنب، الاعتراف بالفشل) – بل سيُدافع عن نفسه. لذلك، لن يدفع نحو انتخابات، ولن يُشَكّل لجنة تحقيق حكومية، وسَيُقابل عدداً قليلا من عائلات المُختطفين، وسَيُوزّع الأموال على الحريديم للحفاظ على ائتلافه؛ وفوق كلّ شيء، لن يتحمّل المسؤولية الشخصية عمّا حدَث." وقال جروزبيرد: "بيبي، كما وصَفناه، هو قائد يتمتّع بقدرة فكرية عالية وقوّة "أنا" كبيرة لمواجهة النقد والصعوبات. لكن هذه مُجَرّد القشرة الخارجية لشخصيّته."

وأضاف: "عندما هَدّدته القضايا القانونية بالإقالة والعار، وربما السجن، انتهت قدرته على المواجهة التي حافظ عليها لسنوات، وانهارت دفاعاته، وظهَر بيبي مختلفاً بتصريحات مُعاكسة لتلك التي دافع عنها لسنوات (مثل الحفاظ على النظام القضائي، ضرورة تجنيد الحريديم)؛ كلّ ذلك من أجل البقاء." واختَتم جروزبيرد تحليله بالقول: "نرجسيّته التي تَحميه من مشاعر الفشل والاكتئاب دخلت حيّز التنفيذ. ومن وجهة نظَره، جميع الوسائل مَشروعة

للدفاع عن نفسه. لذلك، ليس من المُستغرَب أن يقول المُقَرّبون منه إنه 'ببساطة ليس بيبي نفسه.'" وأشار إلى أن "بيبي يعيش حياة مُزدوَجة؛ وحتى هو نفسه لا يعرف ما الذي يكمن تحت قِناعه"، مُقارناً ذلك بتطوّر علاقته مع زوجته التي "لم يرغب بها في البداية، وانتهى بالاستسلام لشروطها".

**8 – رئيس عمليات الجيش الإسرائيلي السابق يتّهم نتنياهو وسموتريتش بتوريط "إسرائيل" في مأزق بغزة**

اتّهم يسرائيل زيف، رئيس العمليات السابق في الجيش الإسرائيلي، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، بإدخال إسرائيل في "مأزق إنساني ولوجستي" في قطاع غزة. وأكّد زيف أن القطاع يشهد "فوضى"، وأن المسؤول الوحيد عنها هو إسرائيل، قائلًا: "إسرائيل تغرق في مُستنقع بأعينٍ مفتوحة ودون مَنْفذ للنجاة." وأضاف أنه "بعد 600 يوم من الحرب، لم نقترب خطوة واحدة من النصر الكامل"، مُشيراً إلى أن جنود الاحتياط "مُنهكون ومُستَنزفون"، وأن الجيش "يقترب من التحوّل إلى ميليشيا من حيث الانضباط." كما لفَت إلى أن الجيش يُطلَب منه "الاستمرار دون هدف واضح أو استراتيجية خروج"، ووصَف الشعارات الداعية إلى "القضاء على حماس" بأنها "جَوفاء ومُنفصلة تماماً عن الواقع." والجيش الإسرائيلي لن ينسحب من قطاع غزة بموجب مُقترح ويتكوف، وإنما سيُواصل حصار القطاع ليس من خارجه فقط، وإنما من داخله أيضاً، إذ ستَبقى القوّات الإسرائيلية في المواقع التي كانت فيها قبل استئناف الحرب، في 18 مارس/آذار الماضي، وبضمنها محور صلاح الدين (فيلادلفيا) الذي يُسيطر على معبر رفح مع مصر. وبحسب التقارير الإسرائيلية، فإنه في إطار هذا الاتفاق سيُستأنَف إدخال المساعدات الإنسانية بواسطة الأمم المتحدة. ولم تُحقّق إسرائيل في حربها أياً من هذين الهدفين؛ ولا يَتوقّع أحد أنها ستُحَقّقهما في المستقبل المنظور من دون وقف الحرب بالكامل. بل يبدو أن الحكومة والجيش الإسرائيليين استسلما لهذه الحقيقة. وفيما ترفض حكومة نتنياهو حتى الآن الحديث عمّا يُسَمّى "اليوم التالي" في غزة بعد الحرب، وتُعلن في الوقت نفسه أن الحرب لن تتوقّف، وأنها تسعى إلى تنفيذ مخطّط طرد سكّان غزة إلى خارج القطاع، فإنه أصبح واضحاً أن الحرب ليست ضدّ حماس فقط، وإنما هي بالأساس ضدّ سكّان غزة المدنيين، الذين يُشكّلون الغالبيّة العظمى من القتلى والجرحى والمُهَجّرين الذين دُمّرت بيوتهم وحياتهم كلّها.

**9 – "معاريف" تكشف عن اجتماعات سريّة واستعدادات "إسرائيل" لسيناريوهين حيال إيران**

أفادت صحيفة "معاريف" بأن عدّة وزارات إسرائيلية عقَدت اجتماعاً سرياً مُغلقاً، ناقشت خلاله خطط الاستعداد لسيناريوهين مُحتَملين: هجوم إسرائيلي على إيران، أو هجوم إيراني مُفاجئ على إسرائيل. وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، جرى التركيز خلال الاجتماع على ضرورة التحضير لسيناريو قد يحدث دون إنذار مُسبق كافٍ. ووفقاً للتقديرات السريّة التي تمّ عَرضها خلال الاجتماع، فإن أيّ مُواجهة عسكرية بين إسرائيل وإيران قد تؤدّي إلى جولة قتال مُمتَدّة بلا جدول زمني مُحَدّد. وتشير التقديرات إلى أن إسرائيل قد تتعرّض في هذه الحالة لقصف آلاف الصواريخ الثقيلة التي يصل وزن بعضها إلى 700 كيلوغرام. ومن المُتَوقّع أن يُشَلّ الاقتصاد الإسرائيلي بالكامل خلال الأيام الأولى (من يومين إلى أربعة أيام)، قبل أن يعود للعمل تدريجياً وفق أنظمة الطوارئ. ويأتي هذا الاجتماع في إطار سلسلة من الاستعدادات التي تقوم بها المؤسسة الأمنيّة الإسرائيلية لمُواجهة مُختلف السيناريوهات الإقليمية، وخاصّة في ظلّ التصعيد المُستمر في المنطقة.

**10 – انطلاق حرب خلافة نتنياهو في "الليكود" مع احتمال غيابه عن المشهد**

تَصاعَدت حرب الخلافة في حزب الليكود الإسرائيلي لوراثة بنيامين نتنياهو، مع احتمال غيابه عن المشهد السياسي في المستقبل، وانخراط عدد من أعضاء الحزب في حملة تشويه سمعة تشمل الابتزاز والتهديد. وقال الكاتب بصحيفة "معاريف" العبرية، ران إدلشتاين، إن "نتنياهو يُحاول إقناع نفسه بأنه قادر على قيادة الحكومة، لكن بيتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير هما اللذان يُديرانه، ويَتَحكّمان بمجلس الوزراء السياسي والأمني من خلال تهديدهما الدائم بحلّ الائتلاف. وحتى هذه الأيام، لا يَتَرَدّدان في رفع مستوى المَخاطر السياسية والأمنيّة التي تُواجه الدولة؛ والنتيجة الخطيرة للوضع الحالي أن نتنياهو لا يُسيطر في هذه المرحلة على الأجندة الأمنيّة والدبلوماسية والسياسية." وأضاف أن "حرب الخلافة في الليكود تدخل جولة جديدة، في ظلّ ما بات يُعلنه عدد من المُرَشّحين لخلافة نتنياهو من وعود كبيرة، لا سيما من قِبَل: آفي ديختر، نير بركات، يسرائيل كاتس، يولي إدلشتاين، ياريف ليفين؛ وهم جميعاً يخوضون ضدّ بعضهم معارك تشويه سمعة، بما فيها الابتزاز والتهديدات، لكنهم جميعاً يعلمون أنهم يحتاجون لمُباركة نتنياهو نفسه. ولذلك، فإنهم يخوضون حربهم هذه بصورة مهووسة، وتجعلهم مُستعدّين لإحراق المنظومة السياسية برمّتها." وأشار إدلشتاين إلى أن "حرب الخلافة ستكون صعبة

ومُثيرة للاشمئزاز، ولعلّها تتوافق مع حالة الدولة التي تنزلق لحرب غير ضرورية. ولعلّ الطريقة الوحيدة لوقف الحرب والتدهور هي حركة احتجاجية أكثر فعالية؛ وفي هذه الأيام، كلّ النيران مُوَجّهة لنتنياهو، وهذا خطأ. فقد استنفد قدرته الاستيعابية." وأوضح أن "ما يزيد من حدّة حرب خلافة نتنياهو إمكانية ألّا يَتفكّك الائتلاف اليميني الحاكم، ما لم يستسلم للضغوط الأميركية كما فعَل كلّ رؤساء الحكومات الذين سَبقوه، رغم أن غالبيّة الجمهور تعيش على الأمل، وتنتظر صفقة تبادل تَطرد بن غفير وسموتريتش من الحكومة، وتسحب الجيش من القطاع، ويخرج نتنياهو من الحياة السياسية، لأنه مُصابٌ بالجذام على مستوى العالم، ويبذل كلّ جهد مُمكن لتشويه صورته."

وأكّد أن "اندلاع حرب الوراثة لخلافة نتنياهو تَتزامن مع إدارته للدولة بطريقة فوضوية، وهو يبذل كلّ جهد مُمكن لتفكيكها، وهو ممزّق بين مُحاكمته وعائلته، وتحت قصف مستمر من إخفاقاته ونقائصه، وإن القبض عليه مُتلبّساً بالكذب، تؤكّد أنه حان الوقت لتركه وشأنه، والذهاب لإغلاق دائرة الحرب حتى يتم حلّ الحكومة. صحيح أن ذلك سيكون صعباً، لأنه إذا سقَطت الحكومة، فمن المُحتمل جدًا أن ينتهي الأمر بمعظم وزرائها في أقسام التحقيق، وسيفعلون كلّ ما بوسعهم لتَجنّب الانتخابات".